هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة البلاد القديم الابتدائية للبنات

البلاد القديم – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 22 – 24 مارس2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن..... 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

التفسير	وصف الدرجة
تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.	ممتاز (1)
هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.	جيد (2)
تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.	مرضٍ (3)
تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.	غير ملائم (4)

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطَّلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث إلى الموظفين والطَّلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التَّقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: إناث

عـــدد الطَّلبة: 723 تلميذةً

الفئة العمريّة: 6–12 سنة

خصائص المدرسة

تُعد مدرسة البلاد القديم الابتدائية للبنات من المدارس التابعة لمحافظة العاصمة. تأسست عام 1968م، وتحتضن الفئة العمرية ما بين 6 ــ 12 سنةً، ويبلغ عددهن الإجمالي 723 تلميذةً، تم توزيعهن على 24 فصلاً لصفوف الحلقتين الأولى والثانية، بواقع 4 فصولٍ لكل صف. تنتمي أغلب التلميذات إلى أسر من مستويات اقتصادية متوسطة ومحدودة الدخل. تصنف المدرسة 203 من تلميذاتها متفوقات، و128 ذات موهبة وإبداع، و83 ذات صعوبات التعلم. تقضي المديرة عامها الرابع بالمدرسة. تتألف الهيئة التعليمية من ثلاث معلماتٍ أوليات، و59 معلمةً. يوجد نقص في بعض المرافق المهمة، مثل: الصالة الرياضية، ومختبر العلوم، بالإضافة إلى النقص في بعض الموارد البشرية، ويتمثل في: مشرفة الشئون الإدارية والمالية، واختصاصية الحسابات، وفنية الحاسب الآلي. انضمت المدرسة إلى مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل في العام الدراسي 2009–2010.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 2 (جيد)

مدرسة البلاد القديم الابتدائية للبنات من المدارس ذات الفاعلية الجيدة. ونالت رضًا التلميذات وأولياء أمورهن بمستوى جيد.

الإنجاز الأكاديمي للتلميذات جيد. تحقق التلميذات نسب نجاح مرتفعة على مدى ثلاثة أعوام متتالية في معظم المواد الأساسية في الحلقتين، عدا اللغة الإنجليزية، والرياضيات في الحلقة الثانية. كما تحقق معظم التلميذات تقدماً أعلى من المتوقع في الدروس والأعمال التي توكل إليهن، خاصةً في الدروس الجيدة، إلا إن عدم مراعاة الفروق الفردية في بعض الأعمال الكتابية وبعض الدروس المرضية لم تكن كافية لتحقيق التقدم المتوقع، خاصةً لذوات التحصيل المنخفض في مادة اللغة الإنجليزية في الحلقة الثانية. تحقق التلميذات المستويات التي تتناسب مع قدراتهن في معظم الدروس؛ نتيجةَ تقديم مجموعة من البرامج لرعاية المتفوقات والموهوبات في الدروس وحصص الأنشطة الداخلية، بجانب مشاركتهن في المسابقات الخارجية. كما تدعم المدرسة التلميذات ذوات صعوبات التعلم في اللغة العربية، والرياضيات، واللغة الإنجليزية، واللاتي يحرزن تقدمًا مناسبًا.

التطور الشخصي للتلميذات جيد. تلتزم معظم التلميذات بالحضور المنتظم إلى المدرسة وبمواعيد بدء الدروس. كما تشارك معظم التلميذات بفاعلية وحماس في الطابور الصباحي وفي الأنشطة المدرسية، وأثناء الدروس الجيدة؛ نتيجةَ توظيف أساليب تدريس متنوعة، مثل: استراتيجية الحوار والمناقشة الفاعلة، والاستقصاء، والتي كان لها أثرٌ إيجابي في إثراء حصيلة التلميذات المعرفية، وتنمية شخصياتهن، حيث انعكست على تطورهن الشخصي. تتاح للتلميذات الفرص لتولي الأدوار القيادية، وتحمل المسؤولية داخل الدروس وخارجها، وتوزيع الأدوار أثناء العمل التعاوني. إضافة إلى تفعيل دورهن في مجلس التلميذات؛ مما عزز ثقتهن بأنفسهن وقدرتهن على التعبير عن آرائهن. كما تتاح لهن الفرص لتنمية التفكير التحليلي في بعض الدروس الجيدة، إلا إنه لا يراعى إشراك جميع متدنيات

التحصيل بصورة دائمة في أنشطة بعض الدروس. تتمتع معظم التلميذات بعلاقات ودية فيما بينهن ومع معلماتهن، كما يبدين احترامًا لآراء ومشاعر الآخريات ومعتقداتهن. تتصرف معظم التلميذات بوعي ومسؤولية؛ ممّا أدى إلى شعور معظمهن بالأمن والسلامة في المدرسة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم جيدة. انعكس إلمام المعلمات بالمادة العلمية على أساليبهن المتنوعة في التدريس التي ساهمت في تحقيق التلميذات تقدمًا في الدروس الجيدة، واكتسابهن المهارات والمعارف، إلا إن أثر ذلك لم ينعكس بالمستوى نفسه في بعض الدروس المرضية، وبعض دروس اللغة الإنجليزية في الحلقة الثانية، حيث كان التركيز على الجانب المعرفي بشكل أكبر. تُدير معظم المعلمات الدروس بشكلٍ منظم، وتفعلن استراتيجيات التعليم والتعلم المتنوعة التي تضمن مشاركة التلميذات، وتتيح لهن الفرص المناسبة للعمل معًا في معظم الدروس. كما تُوظف المعلمات الموارد التعليمية التي تؤدي إلى تعلم فاعل الذي انعكس على تحقيق التلميذات التقدم الجيد في تلك الدروس، إلا إن فاعلية استراتيجيات التعليم والتعلم لم تكن بالمستوى نفسه في الدروس المرضية؛ نتيجةَ استخدام أسلوب التدريس المباشر الذي قلّل من مشاركة التلميذات ودافعيتهن. تُوظف المعلمات الوقفات التقويمية في معظم الدروس؛ لتلبية احتياجات التلميذات المختلفة، إلا إن التقويم ــ في بعض الدروس المرضية ــ اقتصر على مهارات التفكير الدنيا؛ مما قلل من فرص تحدي قدرات التلميذات و تشخيص أدائهن بدقة. يتم إثراء العمل المدرسي بإعطاء التلميذات واجبات منزلية يتم تصحيحها بانتظام، إلا إنه لا تتم مراعاة الفروق الفردية وتقديم التغذية الراجعة في بعضها.

برامج تقديم المنهج وتعزيزه جيدة. يتم تقديم المنهج من خلال تقديم الأنشطة المختلفة للتلميذات، والتي ساهمت في اكتسابهن المهارات الأساسية، ومهارات تقنية المعلومات بمستوى جيد في معظم الدروس، باستثناء بعض دروس اللغة الإنجليزية. كما يتم الربط بين المواد الدراسية في الحلقة الأولى؛ لتتمكن التلميذات من دراسة منهجٍ مترابطٍ منطقيٍّ. ويتم إثراء المنهج وتعزيزه بمجموعة من الأنشطة اللاصفية التي ساهمت في تنمية خبرات التلميذات المختلفة. تشارك المتفوقات والموهوبات في المسابقات الداخلية والخارجية، حيث حققن مراكز متقدمة من خلالها. كما تتم توعية التلميذات بالحقوق والواجبات في الإذاعة الصباحية، بجانب تفعيل المجلس الطلابي. بالإضافة إلى تعزيز روح المواطنة لدى التلميذات بمجموعة من أنشطة لجنة الانتماء والمواطنة التي ظهر أثرها في تفاعل التلميذات مع

هذه الأنشطة. كما يتم إثراء المنهج الدراسي من خلال توظيف المدرسة مبانيها وما حولها كجزء من البيئة التَّعليميّة، بجانب تهيئة صفوف المدرسة للتعلم، وتوظيف أركان التعلم الذاتي، خاصةً في الحلقة الأولى، بالإضافة إلى توظيف ساحة المدرسة وحديقتها في تنفيذ بعض الدروس.

برامج مساندة التلميذات وإرشادهن جيدة. تقوم المدرسة بتهيئة التلميذات المستجدات في بداية العام الدراسي من خلال تقديم برامج إرشادية متنوعة، ساهمت في استقرارهن في المدرسة. كما تتم تهيئة التلميذات للانتقال للمرحلة الإعدادية. تقوم المدرسة بتلبية الاحتياجات التعليمية للتلميذات بتقديم الدعم لمساندة التلميذات المتعثرات أثناء الدروس وحصص التقوية؛ ممّا ساهم في رفع تحصيلهنّ الدراسي بصورة أكبر، إلاّ إنّ مساندة بعض التلميذات متدنيات التحصيل في بعض الدروس المرضية لم تتم بصورة كافية. تدعم المدرسة المتفوقات من خلال مشاركتهن في برامج خاصة، كأولمياد العلوم، والرياضيات. تُقدم المدرسة النصح والإرشاد للتلميذات؛ مما زاد من دافعيتهن نحو التعلّم، وتنمية تطورهن الشخصي. كما توفر المدرسة بيئة صحية وآمنة لجميع منتسبات المدرسة عن طريق متابعة الصيانة اللازمة للمباني، إلى جانب بعض البرامج التوعوية. يتم التواصل مع أولياء الأمور بصورة منتظمة؛ لإحاطتهم بتقدّم بناتهم عبر الرسائل النصية، واللقاءات التربوية مع المعلمات.

فاعلية أداء القيادة والإدارة جيدة. لدى المدرسة رؤية تشاركية واضحة تركز على الإنجاز، وتقييم ذاتي دقيق يعتمد على توظيف استبانات منتظمة تشمل جميع مجالات العمل المدرسي، حيث ساهم ذلك في بناء خطة استراتيجية للمدرسة، وخطط تشغيلية للأقسام انعكس أثرها على أرض الواقع في معظم الممارسات المدرسية، إلا إن مؤشرات الأداء لم تكن دقيقة وكافية في بعض المجالات، مثل: التنمية المهنية؛ لمتابعة الأثر في العملية التعليمية. تلهم الإدارة العليا منتسباتها بالتشجيع والتحفيز؛ مما انعكس إيجابًا على انضباطهن، وحماسهن للعمل بروح الفريق الواحد، وتقديم مبادرات في إعداد وتنفيذ برامج لمساندة التلميذات، وتوفير البيئة المدرسية المحفزة على التعلم. تقوم إدارة المدرسة بتوزيع المهام وتفويض الصلاحيات؛ لإتاحة الفرص المناسبة، ورفع كفاءة المعلمات لسد النقص في بعض الموارد البشرية. كما تقدم المدرسة ورشاً تدريبية للمعلمات وفق احتياجاتهن، إلا إنه لا تتم متابعة أثر برامج التنمية المهنية في أدائهن في الدروس بصورة مستمرة؛ مما أثر في أداء بعضهن. تُوظف المدرسة

مواردها ومرافقها التعليمية بفاعلية في خدمة العملية التعليمة. كما تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور والتلميذات، وتستجيب إلى آرائهم.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 2 (جيد)

لدى المدرسة قدرة جيدة على التحسين والتطوير تمثل في فاعلية لجنة التقويم الذاتي وضمان الجودة على تنفيذ تقييم ذاتي دقيق وإجراءات منتظمة تشمل جميع مجالات العمل المدرسي، حيث ساهم ذلك في بناء خطة استراتيجية للمدرسة، وخطط تشغيلية للأقسام، بجانب التشخيص المستمر لواقع البيئة المدرسية وفق تحليل سوات، والتحليل الجذري؛ مما ساهم في تطوير الخطط التشغيلية في ترجمة رؤية المدرسة على أرض الواقع أثناء الممارسات المدرسية. للإدارة العليا جهودٌ واضحةٌ في إلهام وتحفيز منتسبات المدرسة، ساهمت في نشر ثقافة الجودة والعمل التطوعي، والانضباط الوظيفي الذي تجلى في تكوين فريق قيادي آخر من بعض المعلمات، وتنمية أداء المعلمات الذي تجلى في حماسهن للعمل بروح الفريق الواحد، وتقديم مبادرات في إعداد وتنفيذ برامج المساندة للتلميذات ساهمت في تطوير إنجازاتهن وتطورهن الشخصي وتطوير البيئة المدرسية وجعلها بيئة محفزة على التعلم خلال السنوات الثلاث الماضية؛ مما أدى إلى تحقيق المدرسة إنجازات في المسابقات التربوية، والثقافية الرياضية، ورعاية الموهوبات وصعوبات التعلم، حيث حصلت على العديد من شهادات الشكر من قبل وزارة التربية والتعليم، والمجتمع المحلي، على الرغم من عدم ثبات بعض المعلمات الأوليات بالمدرسة. إضافة إلى النقص في بعض الموارد البشرية، والمتمثل في مشرفة الشؤون الإدارية والمالية، واختصاصية الحسابات، وفنية الحاسب الآلي.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- التقييم الذاتي
- الإلهام والتحفيز
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- الإدارة الصفية
- المهارات الأساسية في اللغة العربية والرياضيات والعلوم وتقنية المعلومات
- المواظبة والحضور
- تلبية الاحتياجات الشخصية للتلميذات
- المساندة المقدمة لتلميذات التربية الخاصة

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- مؤشرات الأداء وأدوات القياس في التخطيط الاستراتيجي
- المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية
- مهارات التفكير العليا وتحدي القدرات
- التقويم والاستفادة من نتائجه

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن يجب على المدرسة:

- تضمين الخطط مؤشرات أداء دقيقة وكافية بدرجة أكبر.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - إكساب التلميذات المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية
  - مراعاة الفروق الفردية في الواجبات المنزلية
  - تنويع أساليب التقويم بدرجة أكبر
  - تنمية مهارات التفكير العليا بشكل أكبر

- العمل على سدّ النقص في المرافق المهمة، والمتمثل في الصالة الرياضية ، ومختبر للعلوم، وفي الموارد البشرية، والمتمثل في مشرفة الشؤون الإدارية والمالية، واختصاصية الحسابات، وفنية الحاسب الآلي.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**2: جيد**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	2: جيد
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	2: جيد
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	2: جيد
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	2: جيد
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	2: جيد
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد